



جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة  
ⵓⵏⵉⵔⵉⵔⵉⵏⵉ ⵏ ⵓⵏⵉⵔⵉⵔⵉⵏⵉ ⵏ ⵓⵏⵉⵔⵉⵔⵉⵏⵉ  
Université Akli Mohand Oulhadj Bouira

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي أمحمد أولحاج - البويرة -



جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة  
ⵓⵏⵉⵔⵉⵔⵉⵏⵉ ⵏ ⵓⵏⵉⵔⵉⵔⵉⵏⵉ ⵏ ⵓⵏⵉⵔⵉⵔⵉⵏⵉ  
Université Akli Mohand Oulhadj Bouira

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم التاريخ

دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التوعية بظاهرة العنف في  
الملاعب - دراسة ميدانية على عينة من جمهور قناة الهدف -

مشروع مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس

تخصص: علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ:

- نوارى عائشة

من إعداد الطلبة:

- طيبي مروان

- داب الطاهر

- لعجال بلال

2020/2019

## شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "نوارى عائشة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها في البحث وأتمنى لها التوفيق ، كما نتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذة علوم الإعلام والاتصال ، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ،فإلى كل هؤلاء أرق ايات العرفان والتقدير وأخلص عبارات الشكر والتقدير .

## فهرس المحتويات

-شكرو عرفان.....

-مقدمة ..... أ.ب.

### الفصل الأول :الإطار المنهجي .

1-الاشكالية ..... ص4-5.

2-تساؤلات الدراسة ..... ص5.

3-أسباب اختيار الموضوع ..... ص5.

4-أهداف الدراسة ..... ص6.

5-أهمية الدراسة ..... ص6.

6-منهج البحث وأدواته ..... ص7-8.

7-مجتمع البحث وعينته..... ص8.

8-تحديد مصطلحات الدراسة..... ص9-10.

9-الدراسات السابقة ..... ص11.

### الفصل الثاني : التلفزيون والإعلام الرياضي .

-المبحث الأول : ماهية التلفزيون

1- مفهوم التلفزيون ..... ص18.

2-نشأة وتطور التلفزيون ..... ص19.

3-وضائف التلفزيون.....ص20.

-المبحث الثاني : ماهية الإعلام الرياضي

1-مفهوم الإعلام الرياضي .....ص22.

2-عناصر الإعلام الرياضي وخصائصه.....ص23.

3-اهمية الاعلام الرياضي.....ص24.

الفصل الثالث :العنف والعنف الرياضي

المبحث الأول : ماهية العنف

1-مفهوم العنف .....ص27.

2-وسائل العنف.....ص28.

3-أساليب العنف ونتائجه.....ص29-32.

المبحث الثاني :العنف الرياضي

1-مفهوم العنف الرياضي .....ص33.

2-صور العنف الرياضي .....ص34.

3-أسباب العنف في الملاعب .....ص35.

الخاتمة .....ص39.

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق

# مقدمة

مقدمة :

تطورت وسائل الإعلام في منتصف القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين لتصبح واحدة من وسائل المعرفة على المستويات الاجتماعية ، وقد لعبت دورا هاما في التأثير على المجتمعات الإنسانية بما تبنته من أفكار وحقائق وآراء وتغيرات وتطورات في اتجاه المجتمعات نحو رأي عام. فبات الإعلام ظاهرة إنسانية تهدف إلى إحداث وإيجاد التغيير المطلوب في المجتمعات ، وله وظيفة اجتماعية متمثلة بالسعي الدائم وراء كل تطور في مختلف المجالات كما يتحمل جزءا كبيرا في مجالات التوعية والتثقيف والتعليم في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية .

وتعد ظاهرة العنف في الملاعب من أبرز الظاهر والتغيرات الطارئة التي طرأت على المجتمعات والتي باتت من المشاكل الرئيسية والعالمية التي تواجهها الرياضة في هذا الوقت والتي تهدد حياة الشعوب وامنها .

فلا شك أن أعمال العنف تعد أشنع صور الأضرار بأمن المجتمع واستقراره ناهيك عن أنها تفقد الأنشطة الرياضية قيمتها وقيمها الرائعة وخصائصها الممتعة ،تم التصرفات غير المسؤولة للتعبير عن حالات الفرح التي قادت البعض إلى حوادث مروعة ووفيات متكررة تندرج في سياق مظاهر الشغب المقيتة وصورها المرفوضة .

والجزائر كباقي الدول عرفت في الاونة الاخيرة ظاهرة العنف الرياضي رغم الاجراءات الوقائية الردعية المتخذة من طرف الرابطة الوطنية لكرة القدم كتسليط العقوبات والغرامات المالية على النوادي واقصاء بعض الملاعب إلا أن العنف والشغب الرياضي لازال يتنامى في البلاد وامتد حتى الخارج .

ويعد التلفزيون من بين وسائل الإعلام لها دور هام وأهمية كبيرة كوسيلة إعلامية هامة لنشر الوعي الرياضي و ذلك عن طريق القنوات الفضائية وما تقدمه من البرامج الرياضية التي تؤثر في الجمهور الرياضي ،من بينها قناة الهدف التي احتلت مكانة بارزة في عالم التلفزيون الرياضي . وضمن هذا الإطار أردنا أن نجتهد للقيام بدراسة الدور الإعلامي للتلفزيون للتوعية من ظاهرة العنف في الملاعب ، وقسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول جاء الأول كإطار عام للدراسة تم فيه تحديد الإشكالية وطرح التساؤلات وأهداف وأهمية الدراسة وأهم أسباب اختيار الموضوع . كما عرضنا المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والعينة المختارة إلى جانب عرض مفاهيم الدراسة وعرض الدراسات السابقة.

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان التلفزيون والإعلام الرياضي وتضمن مبحثين رئيسيين عنون المبحث الأول : ماهية التلفزيون، وتناول مفهوم التلفزيون ، نشأة وتطور التلفزيون ،وضائف التلفزيون . أما المبحث الثاني فعنون بالإعلام الرياضي تم فيه تناول مفهوم الإعلام الرياضي

عناصر الإعلام الرياضي وخصائصه ، وأهمية الإعلام الرياضي وأهدافه.

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان العنف والعنف الرياضي وتضمن كذلك مبحثين رئيسيين عنون المبحث الأول بماهية العنف وتناول مفهوم العنف، ووسائل العنف ، وأسباب العنف ونتائجه، أما المبحث الثاني فقد عنون بماهية العنف الرياضي ، وتناول مفهوم العنف الرياضي ،صور العنف الرياضي، أسباب ظاهرة العنف في الملاعب . وفي الأخير الخاتمة كحوصلة لما تم عرضه سابقا.

## الفصل الأول : الإطار المنهجي

- 1-تحديد الإشكالية .
- 2-تساؤلات الدراسة .
- 3-أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف الدراسة .
- 5-أهمية الدراسة .
- 6-منهج الدراسة وأدواته .
- 7-مجتمع البحث وعينته .
- 8-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة .
- 9- الدراسات السابقة.



## 1\_ تحديد الإشكالية :

إن ظاهرة العنف الرياضي هي الأكثر شيوعا في الوقت الحاضر فهو من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي بدأت تظهر في العديد من المجتمعات المعاصرة حيث أصبحت تشكل خطرا على الأرواح والممتلكات من خلال سلوك اللاعبين و الإداريين و الحكام و المشجعين العدوانيين قبل و أثناء المنافسة .

بات اليوم السلوك العدواني الرياضي ظاهرة واضحة في الجزائر مع أن هذا الأمر ليس بجديد إلا أن الجديد فيه تعدد مظاهره وتغير طبيعته إذ أنه وقد يصل أحيانا إلى حد القتل والإعتداء والحرق والتدمير . كما أن خطر تنامي ظاهرة العنف في الملاعب يحتم تظافر كل الجهود وعلى كل المستويات للمساهمة في الوقاية والحد من درجة خطورته .

وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الناس إذ اكتسبت بعض القنوات الرياضية الفضائية سمة منفردة لها في مجال التغطية للأحداث الرياضية وتعتبر قناة الهدف الجزائرية المتخصصة في المجال الرياضي ماجعلها أول مهتم بهذا الشأن واحتلالها المركز الأول من حيث التناول لظاهرة العنف في الملاعب . ومادامت دراستنا تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين التلفزيون وظاهرة العنف في الملاعب فالهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو محاولة الإجابة على الإشكالية التالية : ماهو دور قناة الهدف في التوعية للحد بظاهرة العنف الرياضي ؟

## 2\_ تساؤلات الدراسة :

واندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة التساؤلات :

\_ ما مدى إقبال الجماهير الرياضية على مشاهدة قناة الهدف ؟

\_ ماهي مظاهر اهتمام قناة الهدف بظاهرة العنف في الملاعب ؟

\_ ما هو دور قناة الهدف في اكتساب المعلومات الرياضية للجماهير ودورها

في تقليص حجم العنف الرياضي ؟

### 3- أسباب إختيار الموضوع :

#### أ- الأسباب الذاتية :

\_ الواقع المعاش الذي تشهده الملاعب الرياضية في الجزائر وكذلك معالجة المحاكم للقضايا المحالة إليها.

\_ الرغبة في البحث في ميدان الاعلام الرياضي في علاقته مع الرياضة مثل المنافسات والمناسبات والمواضيع الرياضية والتناول الاعلامي لهذه الأحداث .

#### ب\_ الأسباب الموضوعية :

\_ تعود لما حل بالملاعب الرياضية الدولية والوطنية وما نتج عنها من نتائج خطيرة .

\_ ميول الجماهير الرياضية الى متابعة الحصص الرياضية المتلفزة .

تأثير وسائل الاعلام الرياضية ودورها على ذهنية المتفرج .

### 4- أهداف الدراسة :

- محاولة التعرف على مدى إقبال الجماهير الرياضية على مشاهدة قناة الهدف .

\_ محاولة التعرف على مظاهر اهتمام قناة الهدف بظاهرة العنف في الملاعب .

- محاولة التعرف على مدى إعتمادية المبحوثين على قناة الهدف في اكتساب

المعلومات الرياضية و دورها في تقليص حجم العنف الرياضي .

- اشعار الإعلاميين بالمهمة الملقاة على عاتقهم فيما يخص مساهمتهم في تطوير الرياضة والحد من انتشار هذه الظاهرة .

#### 5- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الموضوع الذي نطرحه وهو دور الاعلام الرياضي التلفزيوني في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب من خلال دراسة ميدانية على عينة من جمهور قناة الهدف كون هذه الظاهرة تفتت في معظم دول العالم بنسب متفاوتة مادعانا إلى ضرورة تحليل هذا الدور من خلال قناة الهدف ، وأبرز ما قد تسهم به بصورة أو بأخرى في وضع برامج التوعية الرياضية في ضوء نتائج هذه الدراسة في الحد من انتشار وشيوع ظاهرة العنف في الملاعب وتقاديا لما قد يحدث في المستقبل .

#### 6- منهج البحث وأدواته :

##### أ\_ منهج البحث :

إن اختيار المنهج لا يأتي من قبيل الصدفة أو الميل إلى اعتماد منهج دون الآخر بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية أو موضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها. ويعرف المنهج على أنه "طريقة علمية منظمة يسعى الباحث من خلالها للكشف عن الحقائق معتمدا على قواعد موضوعية تقود الى فرز الحقائق تبويبها وتحليلها ثم استخلاص المبادئ والقوانين العامة"<sup>1</sup>.

ولإنجاز دراستنا قمنا باتباع المنهج المسحي باعتباره أفضل المناهج ملائمة للدراسات السلوكية الميدانية .

ومنه فالمنهج المسحي يعرف على انه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية عن ظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات بشأنها ويستهدف المنهج المسحي دراسة مشكلة اجتماعية راهنة ، وذلك بوصف دقيق لمجموعة من الأفراد يعيشون معا في منطقة جغرافية معينة قصد تشخيصها <sup>2</sup>.

#### ب- أدواته :

تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة أساسية يتوقف عليها نجاح هذه الأخيرة أو فشلها ، وانطلاقا من طبيعة البحث يتطلب منا الاعتماد على أداتين من أدوات البحث العلمي وهي استمارة الاستبيان كأداة أساسية بالإضافة إلى الملاحظة كأداة مساعدة الى جانب الاستبيان .

ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع للتأكد من معلومات متعارف عليها <sup>3</sup>.

لقد قمنا بتصميم استمارة استبائية منجزة من أسئلة مفتوحة والآخرى مغلقة تضمنت أربعة محاور .

وتم الاعتماد على الملاحظة كأداة مساعدة للاستبيان وتعرف الملاحظة على انها توجيه الحواس والانتباه الى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها وخصائصها بهدف الوصول الى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر <sup>4</sup>.

#### 7-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يقصد بمجتمع البحث مجموعة العناصر لها عدة خصائص مشتركة لهذه الخصائص خاصة لهذا المجتمع تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث غالبا يكون كبيرا وغير متناهي<sup>5</sup> .

ونتهت دراستنا على مجتمع بحث ممثل جغرافيا في ولاية البويرة على مجموعة من الجماهير المتابعة لقناة الهدف .

وتعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>6</sup> .

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي تعرف بأنها عينة تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا أصليا.

وعينتنا قد اشتملت على 100 فرد من متابعي ومشاهدي قناة الهدف من مختلف مناطق الولاية.

#### 8- تحدي مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

أ-الدور :

-لغة: يعني الحركة أي الفعل والعمل<sup>7</sup> .

-اصطلاحا: مجموعة من أنماط السلوك المتوقعة من الشخص الذي يشغل مكانة معينة في نسق اجتماعي<sup>8</sup> .

-إجرائيا: الدور هو الوظيفة الذي يؤديها الإعلام الرياضي التلفزيوني في التوعية من ظاهرة العنف في الملاعب من خلال دراسة ميدانية على عينة من جمهور قناة الهدف .

ب- الإعلام :

-لغة : علم ،أعلم صورة الحكم الذي يصدره القاضي في الدعوة ، جمع إعلانات "أجهزة الاعلام في البلد" أجهزة الدعاية والتوجيه والإرشاد كاراديو والتلفزيون والصحافة ونحوها <sup>9</sup>.

-اصطلاحا : كافة أوجه النشاط الاتصالي تهدف إلى نشر الأخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة بين الناس قصد تثقيفهم وتنمية وعيهم السياسي والاجتماعي وتكوين الرأي الصائب في جميع القضايا ، وكما يقول البعض هو تعبير عن عقلية الجماهير وروحهم وميولهم واتجاهاتهم وذلك في المجتمع السليم صحيح فقط مع الجماهير الملتزمة بالفكر الإسلامي التي تخضع ميولها واتجاهاتها لما يرضي الله تعالى <sup>10</sup>.

ج- الإعلام الرياضي :

-اصطلاحا : هو عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية الوعي الرياضي وهو جزء من الاعلام الخاص ، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين <sup>11</sup>.

-إجرائيا : هو عملية نقل ونشر المعلومات الرياضية عبر برامج رياضية تلفزيونية من خلال قنوات فضائية خاصة كقناة الهدف .

د-التوعية :

-لغة : يوعى توعية غيرها الأمر أفهمه عن طريق الحجة والإقناع <sup>12</sup>.

-اصطلاحا : حالة معقدة تتدخل فيها جميع العمليات العقلية التي يستخدمها الانسان للحصول على المعرفة كالتفكير والتذكير والتخيل والايستعاب والحفظ والاسترجاع والاستدلال والتعميم والحكم كل هذه العمليات تؤدي الى وعي الانسان لذاته وقدراته<sup>13</sup>.

-إجرائيا :تفسير معنى التربية الرياضية وتوضيح أهمية الثقافة والوعي الرياضي .

#### هـ - العنف :

-لغة : عرف بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به ،وهو ضد الرفق ،وأعنف الشيء :أي أخذته بشدة والتعنيف هو التقريع واللوم<sup>14</sup> .

-اصطلاحا : عرفت منظمة الصحة العالمية العنف في تقريرها العالمي الأول الخاص بالصحة والعنف "بأنه الاستخدام المتعمد للقوة البدنية الفعلية أو التهديد باستخدامها ضد الذات أو ضد شخص اخر أو ضد مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل مما يسفر عن وقوع إصابات أو وفيات أو إيذاء نفسي أو سوء نمو وحرمان ،أو قد يؤدي بشكل كبير إلى ذلك<sup>15</sup> .

\_إجرائيا : يقصد بالعنف في هذه الدراسة مجموعة أساليب وأعمال العنف والشغب التي عرفتھا الملاعب الرياضية في الجزائر من قبل الأنصار والجماهير الرياضية .

#### 9- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات والبحوث العلمية السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه . وفيما يلي نستعرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا :

الدراسة الأولى<sup>16</sup> :

تحمل عنوان البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي "دراسة تحليلية" .

حولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالي : إلى أي مدى تعمل البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري على تنمية الوعي الرياضي لدى الجماهير المشاهدة ؟ وهو ما اندرج عليه عدة أسئلة فرعية :

\_هل يساعد أسلوب تقديم هذه البرامج على مشاهدتها؟

\_هل تلقى البرامج الرياضية الاهتمام الكافي من حيث عدد ساعات البث ؟

اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون ،مبررا ذلك بطبيعة الدراسة والأسئلة التي انطلق على أساسها معتمدا في ذلك على العينة العمدية في اختياره لمجتمع البحث والمتمثل في برامج التلفزيون الرياضية الجزائري وبناءا على هذا فقد قام الباحث باختيار فئتي الوسيلة والشكل التعبيري المتضمنين في فئات الشكل وفئتي الاتجاه والقيم .

ومن أهم نتائج الدراسة مايلي :

\_الوسيلة المعتمدة في البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري وأسلوب تقديم هذه البرامج لا يساعد على جذب الجمهور المشاهدة لمتابعتها .

-البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري تركز على رياضات وتهمل أخرى ولا تغطي جميع شرائح الجمهور حقه من الإعلام الرياضي .

-البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجماهير المشاهدة .



-الدراسة الثانية<sup>17</sup> :

جاءت تحت عنوان تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية "دراسة تحليلية" . تمحورت إشكالية الدراسة حول العنف الرياضي وأبعاده محاولا الكشف عن نتائج وإفرازات وسائل إعلامية الرياضية في المجتمع ، تناول الباحث دور الصحافة الرياضية في الحد من انتشار وتنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي من خلال الأسئلة التالية :

-هل تؤثر الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

-هل للصحافة الرياضية تأثير في تفشي معاني الانتقام في ملاعبنا ؟

-هل للصحافة الرياضية أدوار ومسؤوليات في دفع الجماهير إلى التحريض ؟

وللإجابة على التساؤلات إعتد الباحث على المنهج الوضعي التحليلي ، ومن خلال تحليل منشورات الصحف في تغطيتها للأحداث وكذا الاستبيان وزع على عينة من جمهور الملاعب قدرها 20 مفردة وزعت بطريقة قصدية كون هذا النوع من العينات ملائم أكثر مع موضوع الدراسة .

وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

-تتحمل وسائل الإعلام الرياضية مسؤولية كبيرة و مؤثرة على أداء اللعبة وانحراف سلوكيات الجماهير نتيجة لأنواع الكتابات الصحفية .

الصحافة الرياضية غير محايدة في متابعة وتغطية مقابلات البطولة الوطنية وهو مؤتمر على عدم موضوعية واحترافية الصحافيين .

-لا لدور للصحافة الرياضية في محاربة العنف ولا تعمل على نشر الروح الرياضية .

-الصحافة والصحفيين غير ملتزمين بقواعد المهنة .

-الدراسة الثالثة<sup>18</sup> :

جاءت تحت عنوان "دور الاعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب" دراسة ميدانية على جمهور برنامج أستوديو الكرة ."

وتحددت إشكالية الدراسة كالاتي : كيف يساهم الإعلام الإذاعي الجزائري في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب ؟

و اندرج تحت هذا الإشكال عدة تساؤلات فرعية :

-ماهي نوعية المواضيع الرياضية التي يعالجها برنامج أستوديو الكرة ؟

-كيف عالج برنامج أستوديو الكرة ظاهرة العنف في الملاعب ؟

-هل نجح البرنامج في طرح المواضيع الخاصة بنبذ العنف وإثراءها حسب آراء الجمهور المتبعين؟

وللإجابة على التساؤلات اعتمد الباحث على المنهج المسحي وأداة الاستبيان و المقابلة .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

-البرنامج ساهم بشكل كبير وفعال في نشر الثقافة الرياضية والروح الرياضية .

-برنامج أوستوديو الكرة وفق إلى حد بعيد في معالجة موضوع العنف داخل الملاعب .

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

-استفدنا من خلال الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري .

-معرفة المعلومات المطلوبة عن المتغيرين الإعلام الرياضي والعنف الرياضي .

-الاستفادة منها في صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها .

- تحديد المنهج المستخدم وطريقة اختيارها للعينة.

امش الفصل الأول :

- 1- أمين الساعاتي : تبسيط كتابة البحث العلمي ،المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ،ط1، السعودية ،1999م، ص43.
- 2- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة : أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،ط1، مصر ،2002، ص94.
- 3- عمار بحوش ومحمد ذنبيات : مناهج البحث وطرق إعداد البحوث ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر ،2001، ص66.
- 4- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،ط1، عالم الكتب ،القاهرة ،2000م، ص155.
- 5- موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،دار القصة للنشر ،الجزائر ،ط2، 2004، ص99.
- 6- منال هلال المزاهرة : مناهج البحث العلمي ،دار المسيرة ،ط1، عمان ،2014، ص112.
- 7- فؤاد أقوام البستاني : منجد الطلاب ،دار الشروق ،لبنان ،ص235.
- 8- عثمان عمر بن عامر : مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ،دار الكتب الوطنية ،ط2، 2002م ،ص235.

- 9- جبران مسعود : الرائد ، معجم ألفبائي في اللغة والإعلام ، ط3، لبنان ، 2005م ، ص628.
- 10- خضير شعبان : الإعلام والاتصال ، دار اللسان العربية للترجمة والتأليف والنشر ، ط1، الجزائر ، 2001م ، ص14.
- 11- أديب خضور : الإعلام الرياضي ، ط1، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، 1994م ، ص77.
- 12- علي طالب واخرون : قاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، ط7 ، 1991م ، ص255.
- 13- أميرة عبد السلام الزايد : المرأة والتعليم والوعي بحقوق المواطنة ، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر ، 2012، ص17.
- 14- ابن منظور : لسان العرب ، بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 1956، ص207.
- 15- عيسى الهادي : البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي "دراسة تحليلية" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية منهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2008/2007.
- 16- محمد حماني : تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية "دراسة وصفية تحليلية" ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علوم اعلام واتصال ، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2008/2007.
- 17- حمار يوسف ، حمري صابر ، دور الاعلام الرياضي الجزائري في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب "دراسة ميدانية" ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علوم اعلام واتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، 2015/2014.

## الفصل الثاني : التلفزيون والإعلام الرياضي

### المبحث الاول : ماهية التلفزيون

1- مفهوم التلفزيون

2- نشأة وتطور التلفزيون

3- وظائف التلفزيون

### المبحث الثاني : ماهية الإعلام الرياضي

1- مفهوم الإعلام الرياضي

2- عناصر الإعلام الرياضي وخصائصه .

3- أهمية الإعلام الرياضي .

## المبحث الأول : ماهية التلفزيون .

### 1- مفهوم التلفزيون :

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الاعلامية رواجاً وتأثيراً على الجمهور وقد أحيط باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات ، هذا الاهتمام انعكس على التعريفات العديدة التي نسبت للتلفزيون وفي مايلي أهم تعريفات التلفزيون :

" التلفزيون اليوم هو أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري تأثيراً فهو يخاطب العين والأذن معا بالصوت والصورة ، فالتلفزيون يعني مشاهدة الصورة المنقولة لاسلكياً أيضاً عن طريق التلفزيون السلكي ، كما يعني التلفزيون الصورة القادمة من بعيد لتلفزيون الكابل وهو وسيلة الكترونية لنقل الأخبار والأفكار والمعلومات والثقافة والعلوم"<sup>1</sup>

وقد عرفه العالم الألماني "اوتبارغ" على أنه التعبير الموضعي عن عقلية وروحها وميولها واتجاهها ، وتتخذ البلدان الأكثر تطوراً من التلفزيون وسيلة لتعليم الصغار وتربيتهم وعرض قيم مجتمعهم وإحاطتهم بتطورات وأمجاد أسلافهم"<sup>2</sup>.

يعد التلفزيون سمة العصر وليس هناك ما ينافس التلفاز كوسيلة إعلامية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها وتقديمها في مشاهدة متكاملة لتحكي ما يحدث في أنحاء العالم بلغة بصرية مفهومة لغالبية البشر، ويتميز التلفزيون دون غيره من وسائل الاعلام الأخرى كونه يقدم صوراً حالية متحركة تتجاوز بالمشاهدة حدود الزمان والمكان ، كما تتخطى حاجز الأمية وهو يكتب قيمته الإخبارية اعتماداً على هذه الحقيقة ويتضح بجلاء في الأحداث ذات الأهمية الخاصة والتي تمكن المشاهدين من متابعتها لحظة بلحظة على شاشات التلفزيون"<sup>3</sup>.

### 2- نشأة وتطور التلفزيون :

وإذا جئنا للحديث عن بدايات الأولى للتلفزيون نقول أنه نشأ كنتيجة مجموعة من الأبحاث والتجارب ، ومن بين أهم الأعمال والأبحاث التي ساعدت على تطور التلفزيون نجد أعمال العالم "بول نيكو" الذي اخترع سنة 1881م أسطوانة مثقوبة لتزكيب الصور ليأتي بعده الباحث الأمريكي "تشارلز" من نفس السنة وطور مبدأ "بول نيكو" وأن أول تجارب إرسال الصورة عن بعد كانت انطلاقاً من الصورة الثابتة في منتصف القرن . وفي سنة 1811م استعملت الفوتوغرافيا في الصورة الفوتوغرافية من طرف الألماني "دي كون" . وفي سنة 1891م تم أول إرسال لبرنامج تلفزيوني على الهواء مباشرة بين ولايتي نيويورك وواشنطن وقبل ذلك بسنة استطاع العالم جون بيرد وضع أول تصميم لتلفزيون وذلك بعد نقل صورة باهتة لصليب صغير إلى شاشة صغيرة معلقة على حائط<sup>4</sup>.

وفي سنة 1891م قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية من استوديوهات "بيرد" وفي سنة 1891م أذيعت أول تمثيلية تلفزيونية من نفس الاستوديوهات وكانت مقتبسة من قصة اسمها "الرجل ذو الورد في فمه" وانحصرت اللقطات التلفزيونية ، في ذلك الوقت في رأس وكتف الممثل فقط ولم يكن يظهر باقي جسم الممثل على شاشة التلفزيون . وفي سنة 1891م استطاع "جون بيرد" أن ينقل لأول مرة في التلفاز سباق الدربي في إنجلترا مما ساعد على انتشار التلفزيون وأول إرسال تلفزيوني هو إرسال الإذاعة البريطانية في نوفمبر سنة 1930م لكنه توقف في سبتمبر 1939م بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية باعتباره من الكماليات خشية استفادة الألمان من الأمر ليعاد إرسال التلفزيون سنة 1947م<sup>5</sup>.

### 3- وظائف التلفزيون :

للتلفزيون مجموعة من الوظائف أهمها :



**-الوظيفة الترفيهية :**

إن الحصول على جهاز التلفزيون أو البحث عن شراء غالبا مايكون بغرض التسلية والترفيه ، حيث أشارت العديد من الأبحاث التي أجريت في أمريكا الشمالية أن ثلث الأباء قد اشتروا التلفزيون لشغل وقت الفراغ وانطلاقا من هذه الدراسات يمكننا القول بأن التلفزيون ماهو إلا وسيلة للتسلية والترجيع وشغل أوقات الفراغ ، كما أنه الوسيلة استرخاء ذهني للعامل ،كما سجل بعض الباحثين عدة أغراض لشراء التلفزيون ويتمثل في الرغبة في التسلية والترفيه وكذلك الحد من الخلافات العائلية .

**-الوظيفة الإخبارية :**

يعد نقل الأخبار من بين الوظائف التقليدية للتلفزيون وذلك بتقديم المستجدات والأحداث الإقليمية الدولية غير أنه من الملاحظ عربيا أن جل هذه الاخبار على المستوى الوطني تتمركز حول الأخبار الرسمية للدولة والدعاية المبالغ فيها أحيانا بشكل مضخم وممل ويتم في الغالب إخفاء أنشطة السياسية المخالفة للتوجهات الرسمية على الخصوص .

**-الوظيفة التكوينية :**

يعتبر التلفزيون كمدرسة مساعدة تعمل على توجيه سلوك الأطفال وتساهم في بناء معارفهم<sup>6</sup>.

**-الوظيفة الإعلامية :**

يقوم التلفزيون بتزويد الناس بالأخبار والمعلومات التي تساعدهم على تكوين الآراء في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا الرأي عن عقلية

الجماهير واتجاهاتهم. كما أنه يعمل على تحذير المجتمع من الأخطار الطبيعية وبنقل المعلومات كالأخبار السياسية الاقتصادية وكل مايتعلق بالفرد<sup>7</sup>.

### الوظيفة التثقيفية :

يلعب التلفزيون الدور الفعال في التنشئة الاجتماعية إذ أنه يقوم بيبث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وعلى توجيه أفراد وتنشئتهم على المبادئ الصالحة التي تسود المجتمع ،فالتلفزيون يقوم بالتثقيف والحفاظ على مكونات الأمة من قيم وعادات وتقاليده مما يهيء للفرد أساليب التعامل مع الناس والتكيف مع بيئتهم لأن التثقيف له أثر كبير في تشكيل الاتجاهات النفسية والرأي العام.

### -الوظيفة الإجتماعية :

للتلفزيون قيمة كبيرة باعتباره من أهم وسائل الاتصال في العصر الحالي سواء كانت الإخبارية، التربوية، أم التعليمية فهو في متناول جميع الجماهير وفي معظم بقاع العالم بغض النظر عن مستواهم المادي والتعليمي ويعزز كذلك إمكانية التلفزيون في تشكيل الرأي في الحياة السياسية و الاجتماعية والاقتصادية.<sup>8</sup>

### المبحث الثاني : الإعلام الرياضي

#### 1- مفهوم الإعلام الرياضي :

يعرفه كل من خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم بأنه "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه<sup>9</sup>.

ويرى محمد الحمامي أن الإعلام في المجال الرياضي يهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية ، وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.<sup>10</sup>

وقد عرف أديب خضور الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية ، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور ، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي ، وهو جزء من الإعلام الخاص لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضيين .<sup>11</sup>

## 2- عناصر الإعلام الرياضي وخصائصه :

### أ- عناصر الإعلام الرياضي :

-المرسل : وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الاتحادية أو النادي أو المدرب أو اللاعب.

-المستقبل : هو من توجه اليه الرسالة الاعلامية سواء كان فرد أو جماعة.

-الأداة والوسيلة : هي ماتؤدى به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون .

-الرسالة أو المضمون : هي ماتحملة وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل ، ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق و الأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم والمناسب لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابيا أو سلبيا في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي ان تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر وتحوز عن ثمنهم وتفاعلهم معا .<sup>12</sup>

#### ب-خصائص الإعلام الرياضي :

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص ولكن أبرزها مايلي :

-الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الإختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه .

-الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الإختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه .

-الإعلام الرياضي عندما يسعى لجلب أكبر عدد ممكن من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة إفتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء فئات محددة من الناس كالبرامج الوجه لذوي الفئات الخاصة . -الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة إجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل بها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع ، وحتى يمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لايتعارض مع مايقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة العاكسة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع .<sup>13</sup>

### 3- أهمية الإعلام الرياضي :

-تبرز أهمية الإعلام الرياضي كما أشار البهاعي الهادي محمد في كونها تعمل على

:

\_تكوين نسبة معرفية لدى التابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية.

-تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي .

-تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى الجمهور يعرض نحو الأهمية المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا.

-تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الرياضية التنافسية وتوضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع.

-مساعدة المواطنين على التعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية الرياضية.<sup>14</sup>

-له التأثير في تكوين الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة .

ويذكر محمد الحمامي "أن للإعلام الرياضي بصفة خاصة أدوار متعددة في المجتمع من حيث رفع المستوى والوعي الرياضي للجماهير وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم الخاصة والعامة وتعريف المجتمعات وتقديمها كذلك إحاطة أفراد المجتمع بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال<sup>15</sup> .

هوامش الفصل الثاني :

- 1- محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص162.
- 2- محمد عوض، بركات عبد العزيز، المدخل إلى عالم الفنون التلفزيوني، دارالفكر العربي، القاهرة، 2001، ص62.
- 3- محمد عوض : نفس المرجع ، ص 26-27.
- 4- فضيل دليو، وآخرون : إشكالية المشاركة الديمقراطية، منشورات جامعة قسنطينة، 1992، ص176.
- 5- محمد عبد الحميد : مرجع سابق ، ص176.
- 6- ماجي الحلواني حسن : مقدمة في الفنون الإذاعية والسمع بصرية، مصر، 1999، ص176.
- 7- رحيمة الطيب عيساني : مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، ط1، 2008، ص115.
- 8- رحيمة الطيب عيساني : مرجع سابق، ص116.
- 9- خير الدين علي عويس، عطا حسين عبد الرحيم، مرجع سابق، ص22.
- 10- محمد الحمامي وأمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية الرياضية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1998م، ص98.

- 11- خضور أديب: الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، ط1، المكتبة الاعلامية، دمشق، 1994م، ص46.
- 12- خير الدين علي عويس، عطا حسين عبد الرحيم، مرجع سابق، ص22.
- 13- خضور أديب، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص39-40.
- 14- مزروع السعيد: الرياضة بين الواقع والاحتراف، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2010م، ص14.
- 15- محمد الحمامي: مرجع سابق، ص90.

## الفصل الثالث :العنف والعنف الرياضي

### المبحث الأول : ماهية العنف

1- مفهوم العنف

2- وسائل العنف

3- أسباب العنف ونتائجه.

### المبحث الثاني : العنف الرياضي

1- مفهوم الإعلام الرياضي .

2- صور العنف الرياضي .

3- أسباب ظاهرة العنف في الملاعب .



## المبحث الأول : ماهية العنف

### 1- مفهوم العنف :

العنف كأبي ظاهرة إجتماعية مجتمعية بحاجة إلى تعريف دقيق وتحديد علمي ومعرفي لأسبابه وعوامله وموجباته ، وفيما يلي أهم تعريفات العنف :

" هو الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد باستخدامها وقد يعبر عن مجموعة من التناقضات أو الإختلالات الكامنة في البناء الاجتماعي "<sup>1</sup>.

ويعني العنف أيضا " الضغط والإكراه الإرادي ، دون تركيز على الوسيلة وإنما على نتيجة متمثلة في إجبار إرادة غيره على إتيان تصرف معين "<sup>2</sup>.

● فالعنف " هو كل مساس بسلامة جسم المجني عليه من شأنه الحاق الإيذاء والتعدي عليه "<sup>3</sup>.

ويعرف لانر "العنف بأنه ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات ، أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية "<sup>4</sup>.

إذا العنف هو سلوك غير سوي نظرا للقوة المستخدمة فيه ، والتي تنتشر المخاوف و الأضرار وتترك أثرا مؤلما على الأفراد في النواحي الاجتماعية والإقتصادية ويصعب علاجها في وقت قصير ، ومن ثم فإنه يدمر أمن و أمان أفراد المجتمع . باعتباره سلوكا إجراميا يتسم بالوحشية نحو الأفراد و الأشياء من خلال التخريب والضرب والقتل "<sup>5</sup>.

## 2- وسائل العنف :

يصعب جدا الإلمام بكل ما يستخدم في مجالات العنف من أدوات ووسائل لأن التعقيدات ، وتطور الحياة و أساليبها وتكنولوجياتها ينعكس انعكاسا مباشرا على مجالنا هذا ، فالعالم ليس أسير أسلوب واحد في إحداث العنف وإلا كان سهلا حصر مابه يتم ، ولذا فإن تنوع أشكاله وحقوقه وطرائقه ، يؤدي إلى تنوع أدواته<sup>6</sup>.

ولكي تحقق الجماعات أهدافها تستخدم عدة وسائل أبرزها :

-الإعلام : وخاصة المقروء والمسموع .

-القنابل :أغلبها تقليدية.

-السيارات المفخخة مختلف الأسلحة البيضاء كالسيوف والسكاكين . والحبال التي تستعمل لخنق الضحية .

-البندقية :وعادة تقوم هذه الجماعات بالإنقاص من طولها ، وذلك لتسهيل حملها وإخفائها.

-مختلف الأسلحة الخفيفة : وهي في الغالب مسروقة من مراكز الأمن والثكنات أو استولت عليها جماعات من خلال الكمائن .

-الانترنت : لنشر الفتاوي والدعاية لأعمال العنف .

-الهاتف :وخاصة النقال وذلك لسهولة الاتصال به دون إثارة الشبهات .

الحاسوب والالات النسخ : وذلك لكتابة وطباعة مختلف المطبوعات التحريضية<sup>7</sup>.

## 3- أسباب العنف ونتائجه :

**أ. أسباب العنف :**

- وجود أفراد يتمتعون بالعنف في الأسرة وعدم الاهتمام بالتربية الجيدة فكل هذه الأسباب تؤدي إلى ممارسة العنف .
- شعور الأشخاص بالنقص يؤدي إلى عنفهم مثل الأبناء الذين يعيشون دون أهل في دور الأيتام والملاجئ فهذا يؤدي إلى العنف .
- الاعلام له تأثير كبير في حدوث العنف فالافلام التي تعتمد في مشاهدتها على القتل والدمار .
- البطالة :هي أحد أسباب العنف فكلما انتشر الفقر وزاد العاطلين عن العمل كلما أصبح الأشخاص أكثر عنفا نتيجة الضغوط النفسية .
- تعاطي المخدرات أيضا يساعد على انتشار العنف فلا يدري المتعاطي مايفعل وأهم شيء عنده أن يحصل على الأموال والمخدرات .
- قلة الوعي بالأساليب المناسبة للتعامل مع المواقف ووقوع الظلم على بعض الأشخاص يجعلهم أكثر عنفا وعدوانا<sup>8</sup>.

**ب. نتائج العنف :**

- تتبع آثار ومرتبات العنف على كافة الأصعدة والمستويات مخلفة وراءه مجموعة كبيرة من السلبيات التي تؤثر سلبا على النظام الاجتماعي بصفة عامة ومختلفة الأنظمة الأخرى ومن بين هذه النتائج مايلي :

**-على المستوى الاجتماعي :**

- تسببت ظاهرة العنف في انقطاع مؤقت داخل التضامن الاجتماعي مما يعكس حالة من اللانظامية والتي تمهد لظهور خلل اجتماعي يصيب حسم المجتمع . ويمكن إيجاز آثار العنف على المستوى الاجتماعي في النقاط التالية :

- الماسي والكوارث الانسانية نتيجة الحروب العنيفة وكارثة غزة خير دليل .
- ظهور أزمة الهوية المرتبط بالصراع بين دعاة الأصالة و دعاة التحديث .
- الشعور بحالة الخوف والأمن لدى الجميع نتيجة أعمال العنف .
- حالة الفوضى الاجتماعية التي أصبحت تعيش كل المجتمعات .
- انعدام حرية الرأي نتيجة العنف الممارس .
- تقلص الشعور بالحرية وحقوق الانسان .
- تقلص مكانة المرأة نتيجة العنف المبالغ فيه ضدها .<sup>9</sup>

#### -على المستوى الاقتصادي :

- هناك عدة آثار سلبية للعنف على المستوى الاقتصادي يمكن إجمالها فيمايلي :
- ضعف وانعدام الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي بسبب تأثيرات الوضع الأمني .
  - ضعف المبادلات التجارية بسبب المخاطر المتعددة للعنف .
  - ظهور الإقتصاد الموازي وانتشار التهريب وتجارة السلاح ، والسوق السوداء.
  - عرقلة النشاط السياحي الداخلي والخارجي بسبب فقدان الأمن والإستقرار.

- عرقلة مسيرة التنمية ،ويظهر مثلا في تحويل الحصص المالية الموجهة للتنمية المحلية على مستوى البلديات إلى مرتبات لأفراد الحرس البلدي وعناصر الدفاع الذاتي.

-الإضرار بميزانية الدولة واختلال الميزان التجاري ،بسبب أعباء مكافحة العنف ، وعلاج آثاره مثل عمليات الإصلاح والترميم وتعويض الضحايا.<sup>10</sup>

#### -على المستوى السياسي :

يؤدي العنف على المستوى السياسي إلى التقهقر وعودة إلى الخلف حيث يرى إبن خلدون أن الظروف السياسية غير المناسبة تؤدي إلى تحرك سلبي لعملية التغيير الاجتماعي ، ويمكن ذكر أهم آثار على المستوى السياسي :

-الإغتيالات والتصفيات نتيجة الصراع على السلطة والجزائر شهدت على مجموعة الإغتيالات على المستوى السياسي .

-حالة الإغتراب التي يشعر بها المواطن نتيجة العنف الرمزي الذي يقوم به النظام الحاكم .

-الفجوة الكبيرة الموجودة بين المواطنين والحكام .

-يؤدي العنف على المستوى السياسي كنتيجة إقصاء الغير إلى حدوث منعرجات خطيرة قد تؤدي في بعض الأحيان إلى إراق الدماء.<sup>11</sup>

المبحث الثاني : ماهية العنف الرياضي .

### 1- مفهوم العنف الرياضي :

عرف العنف الرياضي عل أنه تلك الأقوال والكتابات والأفعال التي تسبق أو ترافق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي أو منافسة رياضية ، إضافة الى العنف المادي المعبر عنه بالأفعال المادية التي ترتكب في نفس الظروف وتستهدف المساس بسلامة الاشخاص والاعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة وإزعاج الراحة العمومية وعرقلة حركة المرور .<sup>12</sup>

ويقصد به أيضا ذلك السلوك العدواني أو الأخلاقي أو المخالف للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها والتي تنظم سير المنافسات الرياضية .<sup>13</sup>

ويرتبط مفهوم الشغب الرياضي بأعمال العنف التي ترتكب في الملاعب بمناسبة المنافسات الرياضية ومن الناحية التاريخية يرجع الظهور الحقيقي لكلمة الشغب إلى إسم إحدى العائلات الإيرلندية الذي يطلق على المتميز بسلوكه اللااجتماعي والعنيف غير المظاهرات العدائية في عهد نهاية حكم الملكة فيكتوريا سنة 1898م<sup>14</sup>.

فالعنف الرياضي هو قيام مجموعة من العناصر بأعمال تتسم بالعدوانية والعنف والشغب داخل الملاعب الرياضية ،الذي يعتبر خرقا للأنظمة والقوانين المعمول بها في أي بلد ،من ضرب أو حرق أو تدمير أو تخريب أو ارتكاب جريمة .

### 2- صور العنف الرياضي :

للعنف في الملاعب الرياضية صوراً عديدة تختلف باختلاف جسامه الأذى وخطورته  
ومكان ارتكابه ،سواء تعلق الأمر قبل المنافسة الرياضية أو خلالها أو بعدها ، ومن  
أبرز هذه الصور نجد :

#### -العنف بالأقوال :

وهو الألفاظ والعبارات الجارحة التي يستخدمها الجمهور والأنصار وممارسي النشاط  
الرياضي اللاعبين والمؤطرين سواء كانوا حكاماً أو مدربين و رؤساء الأندية .  
إضافة الى الكتابات التي تتضمن التصريحات والشعارات التي ترفع بمناسبة المواعيد  
الرياضية .<sup>15</sup>

#### - العنف بالكتابة :

يظهر استعمال الكتابة كأسلوب لممارسة العنف من خلال العبارات التي تتضمنها  
اللافتات التي ترفع بمناسبة المواعيد الرياضية والرسومات والعبارات التي تكتب على  
الجران والاعلانات التي توزع على العامة أو تعلق بالمناسبة بحيث تتضمن سبا أو  
قذفاً.<sup>16</sup>

#### - الإعتداء على الأشخاص :

وهو تلك الأفعال والسلوكات المادية التي تشكل جرائم تستهدف المساس بسلامة  
الجسم سواء باستخدام الأسلحة أو بدونها ،إذ يكون ضحاياها من اللاعبين أو الحكام  
أو المسيرين أو الأنصار.<sup>17</sup>

#### - الإعتداء على الممتلكات :

ويقصد به الإعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة بتخريب المنشآت والتجهيزات  
والتحطيم العمدي وإضرار النيران عمداً في المباني ووسائل النقل من أجل شل

نشاطاتها ، ونظرا لخطورة هذه الأفعال وجسامة الأضرار الناجمة عنها قام المشرع بتجريمها وتشديد العقوبة على مرتكبيها .<sup>18</sup>

### 3- أسباب ظاهرة العنف في الملاعب :

إن الوقوف على أسباب العنف في الملاعب يساعد المختصين في هذا المجال في معالجة الظاهرة للحد أو التخلص منها ومن بين هذه الأسباب :

#### أ-أسباب مباشرة :

-إنعدام المعرفة الحقيقية بطبيعة الرياضة وأهدافها مما يقود الى تجاهل أهميتها والتصرف بطرق غير مسؤولة .

-إنخفاض المستوى التعليمي والثقافي مع التعصب الأعمى لدى مثيري الشغب .

-الأسباب الاقتصادية الناتجة عن تدني مستوى المعيشة ونقشي البطالة في أوساط الشباب . -تناول المواد المخدرة والمشروبات الكحولية المؤدية إلى فقدان الشخص لتوازنه وعدم قدرته على التحكم في أعصابه.

-ضعف مستوى التحكيم بصفة عامة أو ضعف شخصية الحكم في تقدير بعض الحالات أثناء اللقاء .

-سوء سلوك الإداريين واللاعبين الذي يفترض أن يكون مثال للروح الرياضية .<sup>19</sup>

#### ب-أسباب غير مباشرة :

-عدم مطابقة الملاعب للحد من مواصفات الأمن والسلامة التي يجب أن توافرها حتى تحد وتمنع أعمال الشغب .



- عدم وجود الردع القانوني الذي يعطي العناصر الأمنية المكلفة بحفظ الامن والحق في اتخاذ ما هو مناسب حيال أحداث الشغب .

-انتهاج بعض الكتاب والوسائط الإعلامية أسلوب يؤدي لإثارة الجماهير وتعبئتها بطريقة سلبية على الصعيد الأخلاقي والاجتماعي بغرض جذب أكبر قدر من القراء .

-عدم توفر الإمكانيات والأسس الضرورية للإرتقاء بالفرق الرياضية ومشجعيتها على المستوى والأداء المتميز.<sup>20</sup>

- هوامش الفصل الثالث :

- 1- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص363.
- 2- صباح عجرود: التوجه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2006/2007، ص15.
- 3- جون لوكا: اليات العنف في ظاهرة العنف السياسي من منظور مقارن، أعمال الندوة المصرية الفرنسية الخامسة، القاهرة، 19-نوفمبر 1993، مركز البحوث السياسية، القاهرة، ص5.
- 4- صباح عجرود: نفس المرجع السابق، ص22.
- 5- مارينا كامار وأرجو أبلو: هل تغرس جذور العنف في المدرسة، مجلة مستقبلات، المجلد 27، العدد3، سبتمبر 1997، ص52.
- 6- حسن إبراهيم أحمد: مرجع سابق، ص32.
- 7- مسعود بوسعدية: ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص37.
- 8- محمد محفوظ: أسباب ظاهرة العنف في العالم العربي، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، ص12.
- 9- نعيمة نصيب: أعمال الملتقى الدولي الأول، العنف والمجتمع، جامعة بسكرة، 2003، ص20.
- 10- حمار يوسف، حمري صابر: مرجع سابق، ص69.

- 11-نعيمة نصيب : مرجع سابق ، ص212.
- 12-خالد الزيود ومأمون الجراح : مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، مجلد رقم7، ص30.
- 13-محمد حسن علاوي : سيكولوجية الرياضة ،مركز للكتاب للنشر ،ط1، القاهرة ،1998م، ص160.
- 14-عبد الله بن عبد العزيز اليوسف : جريمة شغب الملاعب ،جامعة نايف العربية ،الرياض، السعودية ،1997م، ص19.
- 15-أحمد بوسقيعة : الوجيز في القانون الجنائي الخاص ،الجرائم ضد الأشخاص والجرائم ضد الأموال ،ج1، 2006، ص ص 49-52.
- 16-أحمد بوسقيعة : نفس المرجع السابق ، ص112.
- 17-عبد الله بن عبد العزيز اليوسف : نفس المرجع السابق ص32.
- 18-علي نمري : أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، مجلة العلوم التربوية ،العدد2،جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، السودان ،2015، ص4.
- 19-علي نمري : نفس المرجع ، ص5.

# الختامة

خاتمة :

ختاما أمكننا القول أن الرياضة لم تعد ذلك النشاط العبثي الخالي من أي معاني أو قيم بل أصبحت من الميادين الحيوية التي تولها الدول المتقدمة من أهمية بالغة وتسخر لها الامكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل صورة ، فهي نظام فاعل في كل المجتمعات الشبابية على وجه الخصوص وأنها أصبحت كمؤسسة اجتماعية وثقافية كما أنه أصبحت تشكل جسر حوار وتفاهم وضع السلام بين الدول.

فالإعلام الرياضي التلفزيوني من خلال برامجه وموضوعه المقترحة وسيلة اتصال هامة لنشر التوعية للحد من ظاهرة العنف الرياضي بين أفراد المجتمع .

# قائمة المراجع والمصادر

## قائمة المراجع والمصادر :

### أ- المعاجم والقواميس :

-فؤاد أقوام البستاني :منجد الطلاب ،دار الشروق ،لبنان ،ص 235.

-جيران مسعود : الرائد ، معجم ألفبائي في اللغة والإعلام ،ط3، لبنان ،2005م ،ص628.

-علي طالب واخرون :قاموس الجديد للطلاب ،المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ،ط7، 1991م، ص255.

-ابن منظور :لسان العرب ،بيروت للطباعة والنشر ،بيروت ،1956،ص207.

-محمد منير حجاب :المعجم الإعلامي ،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2004،ص363.

### ب- الكتب :

-أمين الساعاتي : تبسيط كتابة البحث العلمي ،المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ،ط1، السعودية ،1999م، ص43.

-فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة :أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،ط1، مصر ،2002،ص94.

-عمار بحوش ومحمد ذنبيات : مناهج البحث وطرق إعداد البحوث ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر ،2001،ص66.

-محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،ط1، عالم الكتب ،القاهرة ،2000،ص155.

- موريس أنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،دار القصبه للنشر ،الجزائر ،ط2، 2004،ص99.
- منال هلال المزاهرة :مناهج البحث العلمي ،دار المسيرة ،ط1، عمان ،2014،ص112.
- عثمان عمر بن عامر :مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ،دار الكتب الوطنية ،ط2، 2002م ،ص235.
- خضير شعبان :الاعلام والاتصال ،دار اللسان العربية للترجمة والتأليف والنشر ،ط1،الجزائر،2001م،ص14.
- أديب خضور :الاعلام الرياضي ،ط1، المكتبة الاعلامية ،دمشق ،1994م،ص77. 13
- أميرة عبد السلام الزايد :المرأة والتعليم والوعي بحقوق المواطنة ،ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر ،مصر،2012،ص17.
- محمد عبد الحميد :دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2000،ص162.
- محمد عوض ،بركات عبد العزيز ،المدخل إلى عالم الفنون التلفزيوني ،دارالفكر العربي ،القاهرة،2001،ص62.
- فضيل دليو، وآخرون :إشكالية المشاركة الديمقراطية ،منشورات جامعة قسنطينة ،1992،ص176.
- ماجى الحلواني حسن : مقدمة في الفنون الإذاعية والسمع بصرية ،مصر ،1999م، ص176.



-رحيمة الطيب عيساني : مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية  
والوظائف الجديدة في عصر العولمة ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، ط1،  
2008، ص115.

-محمد الحمامي وأمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية  
الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة، 1998م، ص98.

-مسعود بوسعدية : ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل ، ط1،  
مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2011، ص37.

-محمد محفوظ : أسباب ظاهرة العنف في العالم العربي ، دار غريب  
للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005م، ص12.

-محمد حسن علاوي : سيكولوجية الرياضة ، مركز للكتاب للنشر  
، ط1، القاهرة، 1998م، ص160.

-عبد الله بن عبد العزيز اليوسف : جريمة شغب الملاعب ، جامعة نايف  
العربية ، الرياض، السعودية ، 1997م، ص19.

-أحمد بوسقيعة : الوجيز في القانون الجنائي الخاص ، الجرائم ضد  
الأشخاص والجرائم ضد الأموال ، ج1، 2006، ص ص 49-52.

### ج- المذكرات والمجلات :

-عيسى الهادي : البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي "دراسة  
تحليلية" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية منهجية التربية البدنية والرياضية  
، جامعة الجزائر ، الجزائر، 2007/2008.

- محمد حماني :تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية "دراسة وصفية تحليلية" ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علوم اعلام واتصال ،جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر ،2008/2007.
- حمار يوسف ،حمري صابر ،دور الاعلام الرياضي الجزائري في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب "دراسة ميدانية" ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علوم اعلام واتصال ،جامعة العربي بن مهيدي ،الجزائر ،2015/2014.
- مزروع السعيد :الرياضة بين الواقع والاحتراف ،مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة بسكرة ،2010م،ص14.
- صباح عجرود : التوجه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية ،مذكرة ماجستير ،جامعة قسنطينة ،2007/2006،ص15.
- جون لوكا :اليات العنف في ظاهرة العنف السياسي من منظور مقارن ،أعمال الندوة المصرية الفرنسية الخامسة ،القاهرة ،19-نوفمبر 1993،مركز البحوث السياسية ،القاهرة ،ص 5.
- مارينا كامار وأرجو أبلو :هل تغرس جذور العنف في المدرسة ،مجلة مستقبلات ،المجلد 27، العدد3،سبتمبر 1997،ص52. 9-نعيمة نصيب :أعمال الملتقى الدولي الأول ،العنف والمجتمع ،جامعة بسكرة،2003،ص20.
- خالد الزيود ومأمون الجراح :مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، مجلد رقم7،ص30.

-علي نمري : أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة  
نظر عينة مختارة، مجلة العلوم التربوية ،العدد2،جامعة السودان للعلوم  
التكنولوجية، السودان ،2015،ص4.





جامعة ألكلي محمد أولحاج البويرة  
ⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵜ ⵏ ⵏⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵏ ⵏ ⵏⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵏ ⵏ ⵏⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵏ  
Université Akli Mohand Oulhadj Bouira

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ألكلي محمد أولحاج البويرة  
ⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵜ ⵏ ⵏⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵏ ⵏ ⵏⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵏ ⵏ ⵏⵓⵏⵉⵎⵉⵔⵉⵏ  
Université Akli Mohand Oulhadj Bouira

جامعة ألكلي أمحمد أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم التاريخ

دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التوعية بظاهرة العنف في  
الملاعب - دراسة ميدانية على عينة من جمهور قناة الهدف -

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال

من إعداد الطلبة: طيبي مروان - لعال بلال - داب الطاهر إشراف الأستاذة نواري عائشة

نضع بين المبحوثين استمارة استبيان خاصة ببحث علمي حول الموضوع المذكور أعلاه فالرجاء منكم  
القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص. المعلومات المقدمة من طرفك لا تستعمل إلا  
لأغراض البحث العلمي .

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس

2-السن

3-المستوى التعليمي : دون مستوى  ابتدائي

متوسط  ثانوي  جامعي

المحور الثاني : مدى إقبال المبحوثين على متابعة قناة الهدف .

4- هل أنت مهتم بمتابعة الشؤون الرياضية على قناة الهدف ؟

دائما  أحيانا  نادرا

5- ماهي الأسباب التي تدفعك لمشاهدة قناة الهدف الرياضية ؟

-لدي اهتمام بالألعاب الرياضية

-متابعة أخبار النادي الذي تشجعه

-زيادة معرفتي وثقافتي الرياضة

.....\_أخرى تذكر .....

6- ماهي الأوقات التي يزيد فيها إقبالك على قناة الهدف ؟

-مع انطلاق البطولة الوطنية

-مباريات كأس الجمهورية

-مباريات كأس إفريقيا

-مباريات المنتخب الوطني

-بطولة كأس العالم

7- ماهي الرياضة التي تفضل الاطلاع على أخبارها على قناة الهدف ؟

كرة القدم  - كرة التنس

كرة اليد  - كرة السلة

-أخرى تذكر .....

المحور الثالث :مظاهر اهتمام قناة الهدف بظاهرة العنف في الملاعب .

8-حسب رأيك هل ظاهرة العنف في الملاعب أصبحت متفشية ؟

نعم  لا  لا أدري

9-هل تشاهد البرامج الاعلامية المعالجة لظاهرة العنف في الملاعب؟

دائما  أحيانا  لا أدري

10-حسب رأيك هل تتناول قناة الهدف مواضيع العنف بشكل مستمر ؟

دائما  أحيانا  نادرا

11-حسب رأيك هل هناك تنوع في برامج المرتبطة بالعنف ؟

نعم  لا

المحور الرابع : دور قناة الهدف في اكساب المعلومات الرياضية ودورها في تقليص حجم العنف الرياضي .

12-المعلومات الرياضية التي تتلقاها من خلال قناة الهدف تساهم في تثقيفك بظاهرة العنف في

الملاعب؟

موافق  محايد  غير موافق

13- هل ماتقدمه قناة الهداف يعطي نتائج التخفيف من هذه الظاهرة ؟

لا

نعم

14- هل تدفعك هذه المعلومات الى سلوك اتجاه الظاهرة ؟

سلبي

ايجابي